Contents list available at: https://journals.ekb.eg/
Sohag Journal of junior Scientific Researchers
journal homepage: https://sjyr.journals.ekb.eg/
ISSN 2735-5543

مقالة

تقدير الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر (دراسة ميدانية)

خلف البحيري، عماد وهبة، أمينة آدم*

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج82524، مصر
* الباحث المسؤول عن الورقة البحثية: aminakhalaf37@gmail.com

بيانات المقال
الإستشهاد المرجعي: خلف البحيري، عماد وهبة، أمينة ادم. (2023). تقدير الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر (دراسة ميدانية)، *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، مجلد 3 (4) 1-14.

تاريخ استلام البحث: 2022/12/16
تاريخ قبول ا لبحث: 2023/01/13
تاريخ نشر البحث:2023/03/02

https://doi.org/ 10.21608/sjyr.2023.288312

Publisher's Note: SJYR stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations

ملخص البحث

سعت الدراسة إلى تقدير الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر. واستخدمت المنهج الوصفي. وركزت الدراسة على البحث في مجال معايير تقدير الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى معلمي التعليم العام في مصر نظرياً وتطبيقياً. واستخدمت الدراسة استبانة لمعرفة واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر على ضوء معايير تقديرها وبعض النماذج العالمية المعاصرة، وقد وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين بلغ عددهم (550) معلم ومعلمة في المراحل التعليمية (الابتدائي، والاعدادي والثانوي) بمحافظتي (القاهرة، وسوهاج). وأكدت نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي المحافظتين لمجالات الهوية المهنية فيما يخص العملية التعليمية والمهنية والمجتمعية. كما أكدت النتائج قوة وتميز (مقياس تقييم الهوية المهنية للمعلمين) بمجالاته ومؤشرات تحقيقها الخاص بهذه الدراسة، والذي قام بتحكيمه 35 محكماً من الخبراء والمتخصصين بهذا المجال. وقد جاء هذا المقياس شامل ومتكامل يتضمن جميع المجالات (الشخصية، والأكاديمية، والتمهينية، والاجتماعية، والثقافية، والوطنية)، وقد تم اعداده طبقاً لـ 6 اتجاهات حديثة ضرورية. وقدمت الدراسة توصيات مقترحة لتحقيق معايير الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: الهوية المهنية؛ معايير الهوية؛ تقدير المعلم

1. المقدمة

يتطلب الاهتمام بالإصلاح التعليمي دراسة واقع الهوية المهنية للمعلمين والتي تعمل على تقدمهم في مجال تخصصهم وفى امتلاكهم للمهارات التدريسية والكفايات المعرفية والعلمية والتربوية اللازمة لنجاحهم. ويُقاس تميز الهوية المهنية بمدى نجاح المعلمين في (التقدم المهني، وتحقيق الكفاءة المهنية، والمعتقدات التربوية، والبيئة الاجتماعية)، وامتلاك الكفاءة المهنية للمعلمين يُعد من أهم المتطلبات اللازمة لتنمية الهوية المهنية لديهم. وتمتاز الهوية المهنية بجودة العلاقات الاجتماعية بين المعلمين، والتجارب الشخصية والتوجيه المهني، وفي ضوء الثورة المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية والانفتاح الثقافي والانفجار المعلوماتي والتحديات التي تؤثر على المنظومة التعليمية، وفي ضوء التوجيه المهني للمعلمين والاهتمام بالجودة التعليمية وتنميتهم مهنياً وأكاديمياً لا بد من تنمية هويتهم المهنية، للقضاء على الأمية الرقمية والمعلوماتية؛ لذا فإن معظم الدول تسعى إلى الارتقاء بالمعلم علمياً وأكاديمياً وأخلاقياً وتكنولوجياً وثقافياً. وفي ضوء التغيرات المحلية والعالمية المعاصرة تسعى الدراسة الحالية؛ لتنمية الهوية المهنية للمعلمين في مصر، وقد بات من الضروري قياس الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر؛ لمعرفة واقعها لديهم. ومن هذا المنطلق أحست الباحثة بمشكلة الدراسة وبضرورة الحاجة إلى إلى قياس الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر.

1.1. مشكلة الدراسة

إن التغيرات المعاصرة في المجتمع المصري لمواكبة العصر الحالي كان لها انعكاساتها على التعليم ويلزم الاستعداد لمواجهتها، ونتيجة لهذه التغيرات المعرفية والتطورات التكنولوجية أصبحت دراسة وتطوير الهوية المهنية للمعلين أمراً ضرورياً، وتتحدد ملامح مشكلة الدراسة الحالية في وجود بعض التغيرات والتحديات المجتمعية المحلية والعالمية التي تواجه مهنة التدريس، والقائمين عليها وعلى قيمهم والتي أدت إلي غموض هوية المعلمين في مصر، وأثرت في معتقداتهم وأهدافهم المهنية، وتصورهم

ورسالتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم الشخصية والمهنية، وانخفاض الرضا الوظيفي والكفاءة المهنية لديهم. وضعف الأداء الأكاديمي لبعض المعلمين في مدارس التعليم العام في مصر، واعتماد كثير من المعلمين على أساليب وطرق التدريس التقليدية والتركيز على النواحي المعرفية (النظرية) واهمالهم للجوانب المهارية والوجدانية (التطبيقية)، وافتقادهم للخبرة التخصصية الحديثة في جعلهم ينظرون للمهنة بشيء من الازدراء. وضعف أساليب تطويرهم تربوياً ومهنياً، وأن ما يقدم لهم من دورات وتدريبات يقتصر فقط على ترقيتهم لدرجة أعلى في وظيفتهم دون الاهتمام بمتابعتهم على أرض الواقع، وضعف مواكبة تدريبهم على البرامج التقنية الحديثة، فقد أكدت دراسة [1] قلة عدد المعلمين الأكفاء الذين تتوفر لديهم المقدرة الفنية، كما أكدت دراسة [2] أن معظم المعلمين يمارسون الأدوار التقليدية على حساب الأدوار الحديثة المتعلقة بمجتمع المعرفة ومتطلباته.

وأن معلمي التعليم العام في مصر لا يولون اهتماماً مناسباً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنتهم، ويعتمدون على استخدام الوسائل والأساليب والطرق التقليدية التي لا تقدم لهم ولا للمتعلمين أي جديد، بالإضافة إلي ضعف وعيهم بالانعكاسات التربوية الناتجة عن استخدام وتوظيف التكنولوجيا في تخصصاتهم بسبب فقدانهم لتقديم حوافز تشجعهم على ذلك من قبل المؤسسات المعنية بذلك (وزارة التربية والتعليم- الإدارة التعليمية- الأكاديمية المهنية للمعلمين- نقابة المعلمين- المدارس). فقد أكدت دراسة [3] ندره البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في إثراء بيئة التعلم داخل الفصل وخارجه وتحسين وتحديث معارف المعلم الأكاديمية ومهاراته التدريسية، وهذا يتطلب استخدام التكنولوجيا الجديدة، وإنشاء شبكة داخلية للتدريب الإلكتروني للمعلمين.

ونظراً لما يواجهه المعلمون من تحديات تعرقل تنمية هويتهم المهنية، ونظراً لقصور اهتمام الأدب التربوي المصري بدراسة الهوية المهنية للمعلمين، وذلك ما تم اثباته من عملية البحث في المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية والعربية، وخاصة موقع اتحاد الجامعات المصرية، وأيضاً من خلال عملية البحث في عناوين الرسائل الورقية بكليات التربية، فأصبحت الهوية المهنية للمعلمين في حاجة لمزيد من البحث والاهتمام وخاصة في مصر؛ لأن المعلمين يحتاجون لمهارات متجددة ومستمرة لمواجهة تلك التحديات، وللارتقاء بهم مهنياً وأكاديمياً؛ مثل التحديات الأخلاقية، والاجتماعية والثقافية والسياسية والأكاديمية والتعليمية المتنوعة. وفي ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تضمين جوانب قصور في تنمية الهوية المهنية وبالتالي الحاجة إلى معالجة هذا القصور من خلال قياس الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر؛ لمعرفة أوجه قوتها وتدعيمها وأوجه ضعفها وتلاشيها.

1.2. أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

1- ما معايير قياس الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى المعلمين؟
2- ما واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر في ضوء معايير قياسها والنماذج العالمية المعاصرة؟
3- ما التوصيات المقترحة لتحقيق الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام؟

1.3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي

4- التوصل إلى معايير ومؤشرات ومقاييس وممارسات تحقيق الهوية المهنية للمعلمين.
5- الكشف عن واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر في ضوء معايير قياسها والنماذج العالمية المعاصرة.
6- التوصل إلى توصيات مقترحة لتحقيق الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام.

1.4. أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في النقاط التالية

1- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة بأنها توضح واقع الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام في مصر، وقد تُسهم في توجيه نظر القائمين على المؤسسات التعليمية في تطوير الخطط المهنية؛ لتنمية المعلمين بما يلائم الاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة في تنميتهم وتطويرهم.
2- قد يستفيد من تطبيق هذه الدراسة المسئولون بوزارة التربية والتعليم، والقائمون على تطوير السياسات التعليمية، والمعلمون، والباحثون والمهتمون بمجال الهوية المهنية للمعلمين؛ للتطوير المعلمين مهنياً والارتقاء بالمنظومة التعليمية والمهنية في مصر والبلاد العربية.

2. أدوات وطرق البحث

2.1. منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة لمشكلة الدراسة؛ وهو يعتمد على جمع بيانات الظاهرة المراد دراساتها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص أدلتها وجمع البيانات المتعلقة بها من أدبيات تربوية خاصة بموضوع الدراسة.

2.2. حدود الدراسة وأداتها

تمثلت حدود الموضوع وجوانب التركيز في تنمية الهوية المهنية للمعلمين ومجالاتها (الشخصية (التكوينية)، والأكاديمية (التخصصية)، والاجتماعية، والثقافية، والوطنية، بينما تمثلت الحدود (الزمنية) في تطبيق الجزء الميداني على عينة الدراسة في الفترة من نهاية شهر مايو وحتى منتصف شهر يوليو من العام (2022م). بينما تمثلت الحدود (المكانية) في التطبيق على عينة من معلمي محافظتي (القاهرة) و(سوهاج). بينما تمثلت الحدود (البشرية) في تطبيق العينة على عينة من معلمي التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائي، والاعدادي، والثانوي). استخدمت الدراسة استبانة؛ للكشف عن واقع الهوية المهنية وأبعادها لدى معلمي التعليم العام، وقد تم تطبيقها على عدد (550) معلم؛ منهم (250) معلم بمحافظة سوهاج، و(300) معلم بمحافظة القاهرة.

2.3. إجراءات البحث

جاءت إجراءات الدراسة على النحو التالي: الخطوة الأولى: تقديم الإطار العام للدراسة من خلال (مقدمة الدراسة، والمشكلة، والتساؤلات، والأهداف، والأهمية، والمنهج، وحدود الدراسة وأداتها، وإجراءات السير فيها). والخطوة الثانية: تقديم الإطار النظري للدراسة الذي يركز على: فلسفة البحث في مجال معايير قياس الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى معلمي التعليم العام في مصر؛ وقد تضمن على ما يأتي: مفهوم الهوية المهنية للمعلمين، ومعايير تقدير الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى المعلمين. والخطوة الثالثة: تقديم إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها حول واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر في ضوء معايير تقديرها والنماذج العالمية المعاصرة. والخطوة الرابعة: عرض توصيات الدراسة المقترحة لتحقيق الهوية المهنية للمعلمين، وانتهت الدراسة بقائمة المراجع المستخدمة في الدراسة.

2.4. الإطار النظري للبحث

نتناول في هذا الجزء من البحث معايير تقدير الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى معلمي التعليم العام في مصر.

2.4.1. مفهوم الهوية المهنية للمعلمين Professional Identity

تُعرف الهوية المهنية للمعلمين إجرائياً بأنها: ماهية المعلم ومجموعة الصفات والخصائص والقيم والمعارف والمعتقدات الإيجابية، ومزيج من اهتماماته وتطلعاته المهنية، وتنمية الممارسات المهنية لديه، والمؤثرات الداخلية والخارجية لشخصيته ونهجه العلمي والتربوي، وتصوراته للأهداف والمعتقدات المهنية، وهي وسيلة لكيفية تعبير المعلم عن ما يمتلكه نحو علاقته بنفسه وبتخصصه الأكاديمي، ومهنته بالطرق والوسائل التي يعتقدها ويفهمها وطرق تدريسه لها ورضاه الوظيفي وما يتم ايصاله للمتعلمين، وعلاقته بمؤسسته التعليمية، والتابعين لها وتفاعلاته مع الاخرين ورؤيته لزيادة كفاءته المهنية، وهي تتضمن أن يجيب المعلمون عن الأسئلة التالية: (لماذا تدرس؟ وماذا تدرس؟ وكيف تدرس؟).

2. 4. 2. معايير قياس الهوية المهنية ومؤشرات تحقيقها لدى المعلمين

تكمُن أهمية معايير تقدير الهوية المهنية للمعلمين في معرفة مدى تحقيقها في مدارس التعليم العام؛ وقد أوصت دراسة [4] بضرورة وضع معايير لقياس الأداء المهني للمعلمين.

أولاً- المجال الشخصي (التكويني) للهوية المهنية للمعلم.

إن شخصية المعلم لها دورٌ فعالٌ في التأثير على هويته المهنية وعلى المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، وقد أوصت دراسة بارك وهيل [5] بأنه يجب وضع مبادئ ومعايير أخلاقيات العمل المهني للمعلمين في جميع المراحل التعليمية بالمدارس لتشجيع بيئة تعليمية ومجتمعية تحترم مهنة المعلمين. ويُعرّف المجال الشخصي (التكويني) للهوية المهنية للمعلم إجرائياً بأنه الصفات والمبادئ والقيم والأخلاق والسلوكيات والاتجاهات الشخصية الخاصة بالمعلم التي تكونه وتميزه عن غيره وتؤثر في هويته المهنية ومساره المهني، وتتضح أهم معايير الهوية المهنية الشخصية للمعلم والتي تزيد من هويته ومن أدائه المهني فيما يأتي.

أ. الاهتمام بالكفايات الشخصية للمعلم.

يعمل معيار توافر الكفايات الشخصية لمعلمي التعليم العام في مصر على تحديد هويتهم المهنية الشخصية، ويوضح لديهم الملامح العامة والاتجاهات الشخصية الخاصة بمهنتهم؛ فقد أكدت دراسة [6] على أن المجالات الخاصة (الشخصية) والعامة (المهنية) هي التي تحدد الجوانب المتعددة لأبعاد هوية المعلمين.

وهذا المعيار يوضح للمعلم القيم والمبادئ والأخلاق والسلوكيات التي يجب أن يلتزم بها في مهنته وذلك بالتزام المعلم بالسمات الشخصية وآداب مهنته وسلوكياتها وتوفير الأمن النفسي الذي يُسهم في تنمية الهوية المهنية الشخصية له، ومن مؤشرات وممارسات تحقيقه ما يأتي

1. يلتزم المعلم بالكفايات الشخصية والمظهر العام في ضوء متطلبات مهنته.
   1.1 .يمتلك المعلم السمات الشخصية الجيدة لتحقيق النمو المتكامل لهويته الشخصية المهنية.
   1.2. يلتزم المعلم بآداب وأخلاقيات مهنته لتحقيق النواتج المهنية المستهدفة.
   1.3. يلتزم المعلم بالسلوكيات الشخصية المهنية وتنميتها باستمرار.
2. يعمل المعلم على توفير الأمن النفسي له ولمهنته

1. 2. يحرص المعلم على تنمية الصفات الوجدانية لديه.

ثانياً- المجال الاجتماعي للهوية المهنية للمعلم

يُعرف المجال الاجتماعي للهوية المهنية للمعلم بأنه: الصفات والممارسات الاجتماعية التي تزيد من تفاعل وتعاون المعلم داخل المدرسة أو خارجها، وتقوي علاقته مع الآخرين وتقضي على عزلته المهنية وتحد من المشكلات الاجتماعية المهنية، وتهدف إلى تحقيق الإنسانية والتنمية الاجتماعية المهنية. ولتنمية الهوية المهنية الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيقها وتدعيم متطلبات تنميتها يجب على معلمي التعليم العام في مصر الالتزام بتحقيق المعيار والمؤشرات التالية:

أ. ممارسة المعلمين للأنشطة الاجتماعية المهنية الفعالة داخل المدرسة وخارجها

ترتبط الهوية المهنية ارتباطاً وثيقاً بالممارسات الاجتماعية والتنظيمية التي تحث على زيادة الثقة، والكفاءة، وقبول المعلم في مكان عمله، وفي تعليمه، ومدى تدعيم المؤسسات للممارسات المهنية والتدريسية له [7]. ومن أهم المؤشرات والممارسات والمقاييس الاجتماعية المهنية لتحقيق هذا المعيار ما يأتي:

1. يحرص المعلم على توافر بيئة اجتماعية داعمة لتحقيق النواتج المهنية المستهدفة

1. 1. التزام المعلم بتأدية أدواره الاجتماعية المهنية.

ثالثاً- المجال الثقافي للهوية المهنية للمعلم

يُعرف المجال الثقافي للهوية المهنية للمعلم إجرائياً بأنه: علاقة المعلم بمن حوله والرؤى الثقافية المتنوعة للمعلم حول مهنته، التي تزوده بالاتجاهات الحديثة لتطوير مساره المهني، وتؤهله لإكسابهم عديد من المهارات والخبرات الثقافية المهنية العالمية المتنوعة.

وإن التأكيد على بناء الهويات المهنية أمراً أكثر أهمية من التعليم بوجه عام، وذلك يكون من خلال التوجيه الثقافي للمعلمين وفهم مهنتهم، والتوجه نحو تعلم اللغة، والتأكيد على الهوية المهنية وتطويرها؛ فهذا ما يحدد ملامح هويتهم ويساعد في محو أميتهم الثقافية والمهنية [8]؛ ومن أهم معايير تنمية الهوية المهنية الثقافية للمعلمين بمدارس التعليم العام في مصر ما يأتي.

1. التأهيل والاحتراف الثقافي المهني

1.1. يستخدم المعلم مهارات التفكير والبحث والاستقصاء الذاتي والابداعي والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة لتحقيق النواتج المهنية المستهدفة

1.1. 1. يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتنوعة في تخصصه ومهنته.

2. 1. 1. يحرص المعلم على مشاركة وتبادل الخبرات الثقافية والمهنية مع الآخرين والاستفادة من تجاربهم.

2. الاهتمام بالقضايا والمشكلات الثقافية المهنية والتعليمية والمجتمعية المحلية والعالمية

1. 2. يحرص المعلم على الإلمام بالقضايا والمشكلات المهنية الثقافية ويُجيد حلها.

2. 2. يستخدم المعلم التراث الثقافي العربي في حل المشكلات والقضايا المهنية.

3. مشاركة المعلم في التعليم والتعلم وإنتاج المعرفة

1. 3. حرص المعلم على التعلم باستمرار.

2. 3. يوظف المعلم الأدوات والوسائل التكنولوجية في ممارسة مهنته.

رابعاً- المجال التمهيني للهوية المهنية للمعلم

أكدت نتائج دراسة [9] أن التزام المعلمين بالمعايير التدريسية والتعليمية يؤدي إلى التطور المهني ويزيد من كفاءتهم الذاتية ومن ممارساتهم وتقدمهم وتقدم المتعلمين.

يُعرف المجال التمهيني للهوية المهنية للمعلم إجرائياً بأنه: رؤى المعلم نحو مهنته من مبادئ وأفكار ومهارات وخبرات وممارسات وطرائق واستراتيجيات مهنية تزيد من أدائه المهني، وتساعده على القيام بمتطلبات مهنته الحديثة؛ لمواكبة التغيرات المتنوعة المعاصرة والمستقبلية.

ويتضمن هذا المجال (4) معايير تتلخص في الآتي

أ. التخطيط المهني

يُشير معيار التخطيط والتصميم إلى إكساب المعلمين تعلم مهارات التخطيط الجيد لمسارهم المهني الحالي والمستقبلي لزيادة تحصيلهم المعرفي وتحسين أدائهم المهني وتنمية هويتهم المهنية.

ويقول المثل الصيني (عشر سنوات من التحضير لدقيقة واحدة على المسرح) وهذا إشارة إلى أهمية تخطيط المعلمين لدروسهم لوقت أكبر وأكثر من تدريسهم بالفصول [10]؛ لأن تخطيط المعلم لمهنته يوضح له مساره المهني الذي يجب أن يكون عليه حالياً ومستقبلياً، ويتضمن معيار التخطيط عديداً من المؤشرات والممارسات المهنية ومن أهمها ما يأتي:

1. يخطط المعلم لمهنته في ضوء النواتج التدريسية والمهنية المستهدفة

1. 1. يلتزم المعلم بوضع خطة مهنية متكاملة
2. التخطيط للمجال الأكاديمي (التخصصي)

أوصت دراسة [11] بضرورة الاهتمام بالبعد الأكاديمي للمعلم؛ لأنه يُعد ركيزة أساسية لتنمية مستواه الأكاديمي في ظل التغيرات المعاصرة.

ومن أهم الممارسات والمقاييس المهنية التي تحقق هذا المؤشر ما يأتي

1. 2. يهتم المعلم بمجاله الأكاديمي والمهني ويتطلع للمستقبل لتحقيق الكفاءة الذاتية والأكاديمية وانجاز المهام المهنية.
2. 2. اهتمام المعلم بالمواد الدراسية القائم على تدريسها.
3. 2. يخطط المعلم للدروس المراد شرحها في الفصل.

3. التخطيط لاحتياجات المتعلمين

ب. التنفيذ (الممارسة) الأكاديمي والمهني.

من أهم مبادئ واستراتيجيات تحديد المعلم لهويته المهنية توسيع أدواره وتطوير رؤيته للمهنة، ويكون واثقاً من معرفته وتنفيذه لمهنته وللتدريس ومهاراته، وتتضمن معرفته (ما الذي يجب القيام به في الفصل الدراسي، وما مهاراته في القيام بذلك)؟، وتُحدد له مساره الوظيفي بحيث يتضمن خططاً جديدة ومستقبلية [12] ويوضح هذا المعيار الممارسات والإجراءات التطبيقية التي يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي والمدرسة والمؤسسات المعنية بتنمية هويته المهنية بما يجعله مؤهلاً للقيام بمهنة التدريس وامتلاك مهاراتها ومعرفة أدوات وطرق وأنشطة التدريس المتنوعة الملائمة للمناخ التدريسي بالفصل، ومن أهم مؤشراته ما يلي.

1. يحرص المعلم على تنمية ذاته مهنيا لتحقيق احتياجات مهنته وتوفير الدعم المستمر لها
   1.1. يستخدم المعلم الأنشطة التدريسية والمهنية لتحقيق النواتج المهنية المستهدفة.
2. إدارة الفصل وزمن الحصة وتوفير مناخ تدريسي وتعليمي ملائم لتحقيق نواتج التعلم
   1. 2. يدير المعلم عملية التدريس والتعلم بكفاءة عالية بما يلائم قدرات المتعلمين ومتطلبات مهنته.
   2. 2. يستخدم المعلم طرقاً فعالة في شرح المادة العلمية بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية بالفصل.
   3. 2. توظيف المعلم للأنشطة والأدوات التدريسية والمهنية الفعالة لتحقيق نواتج التعلم.
   4. 2. يقوم المعلم بالممارسات التدريسية التطبيقية والسلوكية الصفية.

ج. الرضا والولاء المهني

أكدت نتائج دراسة [13] على أنه توجد علاقة وثيقة الارتباط بين النواحي الثقافية والاجتماعية وبين تقدير الذات وتشكيل الهوية المهنية والرضا المهني للمعلمين وأهميته لديهم. كما أكدت دراسة [14] على أن الرضا المهني للمعلمين يوجد به ضعف وقصور شديد يجب العمل على تقديم الحلول المناسبة له لتلاشيه وتحقيق الرضا المهني ليعمل المعلم بكفاءة.

1. يتوفر الرضا المهني للمعلم لتحقيق النواتج المهنية المستهدفة
2. الالتزام والولاء المهني والمؤسسي.

د. التقويم والتقييم المهني

إن رفع معايير ترقيات المعلمين يُسهم في تنمية هويتهم المهنية؛ فقد أوصت دراسة [15] على ضرورة تطوير المسار الوظيفي الحالي للمعلمين، ليحقق رضاهم عن الترقية، على أن تكون شروط الترقي للوظيفة الأعلى معلنة ومحددة وواضحة في أذهان المعلمين، والالتزام بمعايير موضوعية عند ترقيته ولا يتم الاقتصار على معيار الأقدمية.

يعمل معيار التقويم والتقييم المهني على تحديد الهوية المهنية التدريسية للمعلمين وإظهار نقاط قوتها ونقاط ضعفها سواءً من قبل المعلمين أنفسهم أو من قبل الجهات المعنية بذلك، ويهدف إلى تنمية هويتهم في مدارس التعليم العام وتطوير اتجاهاتهم ومعتقداتهم وممارساتهم المهنية المعاصرة والمستقبلية، ومن أهم مؤشرات وممارسات معيار التقويم والتقييم المهني ما يأتي.

1. يستخدم المعلم أسالباً فعالةً متنوعةً لتقويم نواتج التعلم والمتعلمين وهويته المهنية
   1.1. يستخدم المعلم أدوات متنوعة لتقويم ذاته والمتعلمين لتحقيق نواتج التعلم ونواتج مهنته.
   2.1. يستفيد المعلم من نتائج التقويم لتقييم المتعلمين وهويته المهنية وتطوير مساره المهني.

خامساً- المجال الوطني للهوية المهنية للمعلم.

يُعرف المجال الوطني للهوية المهنية للمعلم إجرائياً بهذه الدراسة بأنه: هو السمات المجتمعية التي تجعل لدى المعلم انتماءً وولاءً لوطنه وتربطه بمجتمعه ومهنته وتجعله يحافظ على كيانه ومحققاً لرسالة وأهداف ورؤية وطنه ومهنته الحالية والمستقبلية بشكل متميز، ومن أهم معايير تنمية الهوية المهنية الوطنية للمعلمين بمدارس التعليم العام في مصر ما يأتي:

أ. الاهتمام بالكفايات الدينية والوطنية للمعلم.

مما سبق يتضح أن معايير تقييم الهوية المهنية للمعلم في مدارس التعليم العام في مصر توضح للمعلم حقوق وواجبات مهنته، وهي عملية مترابطة ومتكاملة معاً تشكل بعضها البعض، ولا يمكن تحديد مجال أو معيار بمعزل عن المجالات والمعايير الأخرى، وهي تتنوع وتختلف طبقاً لمهام المعلم.

2.5. إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها حول واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر في ضوء معايير قياسها والنماذج العالمية المعاصرة

2.5.1. أهداف الدراسة الميدانية: تكمُن أهداف الدراسة الميدانية في الكشف عن واقع الهوية المهنية (الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، والثقافية، والوطنية) لمعلمي التعليم العم في مصر بوجه عام متمثلا في محافظتي (القاهرة وسوهاج). والتوصل إلى رؤى معلمي التعليم العام من خلال العبارات التي أضافوها تحت كل مجال للهوية المهنية لتنمية هويتهم.

2.5.2. وصف وبناء أداة الدراسة الميدانية: تمثلت أداة الدراسة في [استبانة مغلقة مفتوحة] مُعنونه بـ (واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر على ضوء معايير قياسها وبعض النماذج العالمية المعاصرة) لملائمتها للدراسة، والتي تتمثل في الخطوات التالية.

1. 2. 2.5. بناء الاستبانة في صورتها الأولية: الاطلاع على الأدب التربوي العربي والأجنبي المحلي والعالمي المعاصر في ضوء مجالات ومعايير الهوية المهنية ومؤشراتها وممارساتها. وتم تصميم استبانة خاصة بهذه الدراسة تضمنت على (6) محاور رئيسة، وتم وضع العبارات (المؤشرات) التي تعبر عن كل محور وتدل على مدى تحقيقه بحيث تكون معبره عنه وشامله وتغطيه وتكون واضحة للعينة التي يتم عليها التطبيق عليها (المعلمين)، وقد بلغ إجمالي عدد هذه العبارات (107) عبارة موزعة على كافة المحاور، وتم تصنيف هذه المحاور كما يلي: المحور الأول: المجال الشخصي (التكويني) للهوية المهنية للمعلم، والمحور الثاني: المجال الأكاديمي (التخصصي)، والمحور الثالث: المجال المهني، والمحور الرابع: المجال الاجتماعي، والمحور الخامس: المجال الثقافي، والمحور السادس: المجال الوطني للهوية المهنية للمعلم.

وتم إضافة ثلاثة عناصر رئيسة أمام كل عبارة وهي [مدى الملائمة للعبارة] والتي تتضمن ملائمة- وغير ملائمة، و[وضوح العبارة] وتتضمن واضحة، وغير واضحة، و[التعديل]. ثم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين الخبراء بكليات التربية بالجامعات المصرية الذين بلغ عددهم (35) محكم؛ لإبداء آرائهم القيمة لمعرفة مدى ملائمة هذه الاستبانة من ناحية الصياغة والمضمون والتطبيق.

2. 2. 2.5. التحقق من صدق الاستبانة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام طريقتين لقياس الصدق.

صدق المحتوى (صدق المحكمين): تم الاعتماد على صدق المحتوى والذي يُقصد به مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تطبيقه، وذلك من خلال صدق المحكمين، الذي تم التحقق منه من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على بعض الخبراء بكليات التربية، بالجامعات المصرية للتحكيم.

والصدق الذاتي الإحصائي للاستبانة: بناء على حساب معامل الثبات تم حساب (معامل الصدق الذاتي الإحصائي) للاستبانة من خلال (الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، وتتضح قيم معامل الصدق الذاتي الإحصائي من خلال الجدول التالي.

جدول رقم 1 يوضح حساب معامل الصدق الذاتي الإحصائي للاستبانة

معامل الثبات	قيمة معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي الإحصائي
معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ	0,92	0,96
معامل الثبات باستخدام معامل جتمان	0,83	0,91
معامل الثبات باستخدام معامل سبيرمان	0,85	0,93
متوسط جميع المعاملات	0,87	0,93

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي الإحصائي للاستبانة ككل تراوحت ما بين (0,91 و 0,96) وبمتوسط (0,93)، وهو معامل صدق ذاتي إحصائي مرتفع، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة بلغت قيمتها (0,93).

وحساب ثبات استبانة الدراسة الميدانية: لحساب ثبات استبانة الدراسة الميدانية تم استخدام "طريقة التجزئة النصفية"، وتم الاستعانة بمعادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method, وهي معادلة تستخدم لحساب ثبات الاختبارات والاستبيانات والمقاييس، وتم حسابها من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وجاءت نتائج استخدام هذه المعادلة توضح القيم

الخاصة بها كما يأتي: المحور الأول: المجال الشخصي (التكويني) للهوية المهنية للمعلم (0,93)، والمحور الثاني: المجال الأكاديمي (التخصصي) (0,91)، والمحور الثالث: المجال التمهيني (0,94)، والمحور الرابع: المجال الاجتماعي (0,89)، والمحور الخامس: المجال الثقافي (0,92)، والمحور السادس: المجال الوطني للهوية المهنية (0,93)، والاستبانة ككل (إجمالي محاور)(0,92).

يتضح من ذلك أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات للمحاور المختلفة ما بين (0,89 و 0,93)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة لجميع محاور الاستبانة ككل (0,92) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات (إذا كان معامل الثبات ≥ 0.18 فإنه دال إحصائياً عند مستوى 0.05، و إذا كان معامل الثبات ≥ 0.25 فإنه دال إحصائياً عند مستوى 0.01، وفى كلتا الحالتين يكون الثبات مرتفع ويدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق). كما استخدمت الباحثة أيضاً لحساب ثبات الاستبانة معامل جتمان للتجزئة النصفية، ومعامل سبيرمان للتجزئة النصفية، وهما معاملين يستخدمان لحساب ثبات الاختبارات والاستبيانات والمقاييس، وتم حسابها من خلال برنامج الحزم الإحصائية (*SPSS*)، وجاءت نتيجتهما لحساب ثبات الاستبانة ككل كما يلي: معامل جتمان للتجزئة النصفية (0,83)، ومعامل سبيرمان للتجزئة النصفية (0,85)، متوسط المعاملين (0,84)، مستوى الدلالة (0,01)، ويتضح من ذلك أن معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل جتمان للتجزئة النصفية، ومعامل سبيرمان للتجزئة النصفية دالة عند مستوى دلالة 0,01، وتراوحت قيمة المعاملين للاستبانة ككل ما بين (0,83 و 0,85) بمتوسط بلغ (0,84)، مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات الاستبانة ككل.

2.5.3.عينة الدراسة ومواصفاتها: تم تحديد محافظة (سوهاج) ممثلة عن محافظات الصعيد، ومحافظة (القاهرة)؛ وذلك لمعرفة مدى واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام بهما. تم اختيار عينة عشوائية بواقع (587) معلم ومعلمه مقسمة على المحافظتين؛ وتم استبعاد (37) منهم؛ وهم الخارج حدود العينة. وبلغ العدد الإجمالي الذي ينطبق على عينة الدراسة (550)، منهم (300) معلم لمحافظة القاهرة، و(250) معلم ومعلمة بمحافظة سوهاج.

2.5.4.المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق استبانة الدراسة الميدانية

جاءت المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق استبانة الدراسة الميدانية على النحو التالي:

حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة: حساب حدود الثقة وفقاً للمعالجة السابقة بالنسبة لعينة الدراسة يتضح من خلال الجدول التالي.

جدول رقم2. يوضح حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة لعينات المعلمين في محافظتي القاهرة، وسوهاج، وللعينة الكلية للدراسة

م	نوع العينة	حجم العينة (ن)	الخطأ المعياري (خ. م)	حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة	
				الحد الأعلى	الحد الأدنى
1	عينة المعلمين في محافظة القاهرة	300	0,027	0,72	0,62
2	عينة المعلمين في محافظة سوهاج	250	0,030	0,73	0,61
3	العينة الكلية للمعلمين	550	0,020	0,71	0,63

وهذا يشير إلى أن حدود الثقة عندما تكون نسبة متوسط الاستجابة حول العبارة تكون أكثر من أو تساوي الحد الأعلى لحدود الثقة فإن العبارة تتحقق في الواقع، وعندما تكون نسبة متوسط الاستجابة حول العبارة تكون أقل من أو تساوي الحد الأدنى لحدود الثقة فإن العبارة لا تتحقق في الواقع، وعندما تنحصر نسبة متوسط الاستجابة حول العبارة ما بين الحدين الأعلى والأدنى فإن العبارة تكون غير واضحة الدلالة.

3. النتائج

بعد التطبيق الميداني لاستبانة (مقياس الهوية المهنية للمعلم) الدراسة على عينة الدراسة، وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لنتائج عملية التطبيق جاءت نتائجها وتفسيرها وتوضيحها كما يلي:

3.1. نتائج المحور الأول- المجال الشخصي (التكويني) للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من ثلاث عشرة (13) عبارة جاءت استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها تتحقق في الواقع، حيث جاءت العبارتان (2) يحرص المعلم على أن يكون قدوة حسنة للجميع في كافة أقواله وممارساته. و(11) يلتزم المعلم بآداب وأخلاقيات مهنته في التعامل مع الجميع، في المرتبة الأولي بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,93)، مما يشير إلى حرص معظم المعلمين على أن يكونوا قدوة حسنة أمام الآخرين، وأن يلتزموا بآداب وأخلاقيات مهنتهم في التعامل مع الآخرين. كما جاءت العبارات (4) يتعامل المعلم مع طلابه كأبنائه مكوناً انطباعات جيده لديهم، و(12) يتحمل المعلم مسؤوليات عمله ويخلص فيه، في المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,92)، مما يشير إلى أن معظم المعلمين يتعاملون مع

طلابهم كأبناء لهم، وتكوين انطباعات جيدة وترك أثر فعال لديهم. في حين جاءت ثلاث عبارات في المرتبة الثالثة وهي العبارات (1) يهتم المعلم بمظهره المناسب لمهنته الذي يحفظ وقاره وهيبته، و(8) يتحلى المعلم بالضمير الذاتي والمهني، و(9) ينتظم المعلم في الحضور والمحافظة على مواعيد عمله، بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,91) مما يشير إلى أن جزء كبير من المعلمين يهتمون بمظهرهم أمام الآخرين، كما يتحلون بالضمير الذاتي والمهني، ويتسمون بالحفاظ على مواعيدهم والالتزام بها. كما جاءت العبارة (5) يتسم المعلم بقوة الشخصية الذهنية والثقة بالنفس في التعامل مع الآخرين، في المرتبة الرابعة بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,90)، مما يشير إلى أن جانب كبير من المعلمين يتسمون بقوة الشخصية الذهنية والثقة بالنفس في التعامل.

في حين جاءت العبارتان (6) يحسن المعلم أفكاره واتجاهاته الشخصية بما يتلاءم مع أغراض مهنته، و(10) يلتزم المعلم بالعدالة والموضوعية في أحكامه وتصرفاته وقراراته، في المرتبة الخامسة بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,88)، مما يشير إلى أن معظم المعلمون يحرصون على تحسين أفكارهم وجوانب شخصيتهم بما يتلاءم مع أغراض المهنة ومستجداتها، كما أنهم يلتزمون بالعدالة والموضوعية في أحكامهم وتصرفاتهم. كما جاءت العبارة (7) يتقبل المعلم آراء وأفكار ومقترحات الآخرين في المرتبة السادسة بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,87)، مما يشير إلى أن جانب كبير من المعلمين يتقبلون أفكار وآراء ومقترحات الآخرين في مجال عملهم. وأخيراً جاءت العبارتان (2) يتمتع المعلم باللياقة البدنية المناسبة لأداء عمله، و(13) يحرص المعلم على التعليم والتعلم الذاتي الشخصي والتربوي، في المرتبة السابعة بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,84)، مما يشير إلى أن جزء كبير من المعلمين يتمتعون باللياقة البدنية المناسبة لعملهم ويحرصون على التعليم والتعلم الذاتي.

3.2. نتائج المحور الثاني: المجال الأكاديمي (التخصصي) للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من أثنتا عشرة (12) عبارة جاءت جميع استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها متحققة على أرض الواقع بمدارس التعليم العام في محافظتي سوهاج والقاهرة؛ حيث جاءت العبارة (10) يشجع المعلم المتعلمين على التفوق العلمي ويحثهم على العمل والاجتهاد في (المرتبة الأولى) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,93)، مما يشير إلى حرص المعلمين على دعم المتعلمين علمياً وتشجيعهم على الجد والاجتهاد والتفوق العلمي وإتقان عملهم. ثم جاءت العبارة (12) يحرص المعلم على تبادل الخبرات مع زملاء التخصص في (المرتبة الثانية) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,88)، مما يشير إلى اهتمام المعلمين إلى تعاونهم الأكاديمي في مجالات تخصصاتهم مع زملاء التخصص أو المهنة عامة؛ لتبادل الخبرات العلمية والمهنية فيما بينهم.

بينما جاءت العبارتان (4) يحقق المعلم الأهداف التربوية والتعليمية بتخصصه طبقاً لطبيعة المرحلة التعليمية، وعبارة (11) يحث المعلم طلابه على اكتساب مهارات التفكير والبحث العلمي، في (المرتبة الثالثة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,87)؛ وذلك يشير إلى التزام المعلمين بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة بمجالهم الأكاديمي في كافة المراحل التعليمية، وتشجيع المعلمين المتعلمين على تعلم مهارات البحث العلمي وإكسابهم مهارات التفكير اللازمة للإبداع والتميز. وقد جاءت العبارة (1) يُلم المعلم بالمفاهيم والمصطلحات الحديثة بمجال تخصصه، في (المرتبة الرابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,85)، مما يشير إلى أن المعلمين لديهم وعي كبير بمعرفة المفاهيم والمصطلحات الحديثة في مجال تخصصاتهم والتي تجعلهم يمتلكون كثير من المهارات الأكاديمية. في حين جاءت ثلاث عبارات في (المرتبة الخامسة)؛ وهي العبارة (3) يربط المعلم عناصر تخصصه بالأحداث الواقعية بالمجتمع، والعبارة (5) يمتلك المعلم القدرة على توضيح أخطاء المنهج وتصويبها، والعبارة (6) يطبق المعلم طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة فعالة حديثة، بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,84)، وذلك يشير إلى أن كثير من المعلمين يُجيدون عملية الربط بين تخصصهم والأحداث المجتمعية المحلية والعالمية التي تحدث على أرض الواقع المُعاش، كما أنهم يستطيعون اكتشاف الأخطاء المنهجية والعلمية بالمناهج ويقومون بتصحيحها بما يتلاءم مع الحقائق والبراهين العلمية، كما أنهم يمتلكون القدرة على التنوع في طرق التدريس.

وقد جاءت العبارة (2) يطلع المعلم على كل جديد في تخصصه ويطبقه في (المرتبة السادسة) بنسبة متوسط استجابة (0,82)، وذلك يشير إلى اهتمام المعلمين بعملية البحث والتطلع لكل جديد ونافع في تخصصهم والاستفادة منه وتطبيقه في ممارساتهم المهنية اليومية. بينما جاءت العبارتان (7) يشارك المعلم في الأنشطة التطبيقية الصفية واللاصفية بتخصصه، والعبارة (8) يستخدم المعلم مكونات البيئة المحلية في تصميم الأنشطة والوسائل التعليمية، في (المرتبة السابعة) بنسبة متوسط استجابة (0,80)، مما يشير إلى حرص المعلمين على تدعيم تخصصهم الأكاديمي بمشاركتهم في الأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفية، وتشجعهم هذه الأنشطة على تصميم الوسائل التعليمية من مكونات البيئة المحلية. وأخيراً جاءت العبارة (9) يعرض المعلم المادة العلمية في صورة قضية أو مشكلة تحتاج لحلول، في (المرتبة الثامنة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,79)، مما يشير إلى أن المعلمين يهتمون بعرض المادة العلمية أثناء تدريسهم في الفصول الدراسية في شكل قضايا أو

مشكلات وعرض الحلول الصحيحة الملائمة لها لإكساب المتعلمين مهارات استراتيجية حل المشكلات بطريقة منهجية وعلمية.

3.3. نتائج المحور الثالث: المجال التمهيني للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من ثلاث عشرة (13) عبارة جاءت معظم استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (متحققة)، وعبارتان فقط (تتحقق بدرجة متوسطة) في الواقع بمدارس التعليم العام في محافظتي سوهاج والقاهرة. فقد جاءت (11) عبارة منها متحققة كما يلي: عبارتان (2) حازت على (المرتبة الأولى) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,89) وهما عبارة (1) يحسن المعلم إدارة عملية التدريس بكفاءة، وعبارة (2) يعي المعلم رؤية ورسالة وأهداف مهنته ويشارك في تحقيقها، مما يشير إلى اهتمام المعلمين بتحسين أدائهم المهني وتطويرهم مهنياً باستمرار؛ لتحقيق كفاءتهم في عملية التدريس، وأن لديهم وعي برؤية ورسالة مهنتهم وأهدافها ويحرصون على تحقيقها على أرض الواقع. كما جاءت العبارة (13) الحرص على التنمية الشاملة للمتعلم (معرفيا- وجدانيا- مهارياً) في (المرتبة الثانية) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,85)، مما يشير إلى حرص العلمين على تحقيق التنمية الشاملة للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية؛ لتحقيق التكامل بين هذه النواحي معاً. في حين جاءت العبارة (7) يمتلك المعلم القدرة على مواجهة الصعوبات وحل المشكلات المهنية في (المرتبة الثالثة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,83)، ويدل ذلك على قدرة المعلمين على التأقلم مع التغيرات المجتمعية المعاصرة والمستقبلية التي تفرضها عليهم مهنتهم، ومواجهة أحداث مجتمعهم، ومن ثمَّ يستطيعون مواجهة القضايا والمشكلات التي تواجههم يومياً.

وقد جاءت عبارتان (2) في (المرتبة الرابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية(0,82)؛ وهما: عبارة (6) يشارك المعلم في توفير متطلبات نجاح المهنة كالتدريبات وورش العمل، وعبارة (12) الرضا والولاء للمهنة والافتخار بها، وهذا يشير إلى أن كثير من المعلمين يشاركون دائماً في التدريبات المهنية، وورش العمل، والدورات المهنية الخاصة بمهنتهم؛ لتحقيق متطلبات نجاحها باستمرار. وأن لديهم انتماء لمهنتهم ويحبونها ويفتخرون بها، ويعملون على تحقيق الرضا والولاء المهني قدر استطاعتهم. بينما حازت عبارتان (2) على (المرتبة الخامسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,81)؛ وهي: عبارة (5) يحرص المعلم على القيام بالكفايات المهنية اللازمة والتوجه نحو الكفاءة، وعبارة (9) يُقوم المعلم أدائه المهني بطرق متنوعة فعالة ملائمة في كافة النواحي باستمرار، مما يشير إلى أن كثير من المعلمين يحرصون دائماً على تحقيق الكفايات المهنية التي تتطلبها منهم مهنتهم وصولاً للكفاءة المنشودة، وأنهم يقومون بأداء ممارساتهم ومهامهم المهنية في كافة نواحي مهنتهم بطرق متنوعة.

في حين جاءت العبارة (8) يطبق المعلم مهارات التفكير العليا في الممارسات المهنية كخطوة أولى لتطويرها، في (المرتبة السادسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,80)، مما يشير إلى حرص المعلمون على النواحي التطبيقية في مهنتهم وتطبيقهم لمهارات التفكير العليا في ممارساتهم المهنية التي تشجعهم على الإبداع المهني وتحقيق الفعالية التعليمية والمهنية. بينما جاءت عبارة (11) يستفيد المعلم من نتائج التقويم في تنمية هويته المهنية، في (المرتبة السابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,79)، وهذا يشير إلى أن المعلمين يهتمون بعملية التقويم لمهنتهم وادائهم، ويحرصون على الاستفادة من نتائج عملية التقويم سواء داخل المدرسة أو خارجها. وقد جاءت عبارة (3) يشارك المعلم في تنفيذ وتطوير الخطط والقرارات المهنية في المرتبة (الثامنة بنسبة) متوسط استجابة للعينة الكلية (0,78)، مما يشير إلى وجود كثير من المعلمين يشاركون في تنفيذ الخطط والقرارات المهنية ويرغبون في تطويرها بما يتلاءم مع التغيرات الحديثة والمتطلبات المهنية التي تحتاجها مهنتهم. أما بالنسبة للعبارات التي جاءت استجابات أفراد العينة الكلية حولها بأنها تتحقق بدرجة متوسطة فحازت عبارتان على (المرتبة التاسعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,68)؛ وهما: العبارة (10) يضع المعلم بورتفوليو (ملف إنجاز)؛ لمعرفة مدى انجازه مهامه، وهذا يشير إلى أن بعض من المعلمين يهتمون أحياناً بعمل ملف إنجاز لمعرفة مدى تقدمهم ونجاحهم في مهنتهم، ويستطيعون تقويم أنفسهم باستمرار. والعبارة (4) يشارك المعلم في المسابقات المحلية والعالمية الخاصة بالمعلمين؛ وقد حازت على (المرتبة العاشرة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,65) مما يشير إلى أن بعض من المعلمين يقومون أحياناً بالمشاركة في المسابقات المهنية المحلية والعالمية.

3.4. نتائج المحور الرابع: المجال الاجتماعي للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من تسع (9) عبارات جاءت استجابات جميع أفراد العينة من المعلمين حولها (تتحقق) في الواقع المهني للمعلمين في مدارس التعليم العام في محافظتي القاهرة وسوهاج، حيث جاءت العبارة (4) يحرص المعلم على السلام الاجتماعي والابتعاد عن التحزبات بالمدرسة في (المرتبة الأولى) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,90)، مما يشير إلى حرص المعلمون على وجود السلام الاجتماعي المهني والبعد عن المنازعات والمشاحنات والتحزبات المدرسية. وقد جاءت العبارة (3) يحرص المعلم على تكوين العلاقات الإنسانية مع منسوبي المدرسة في (المرتبة الثانية) بنسبة متوسط استجابة (0,88)، وهذا يشير إلى اهتمام المعلمين بتكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تتطلبها الهوية المهنية الاجتماعية لمنسوبي المدرسة من معلمين ومتعلمين وإداريين وكافة العاملين بها. بينما جاءت العبارة (9) يحرص المعلم على اكساب الطلاب المهارات الاجتماعية

المتنوعة، في (المرتبة الثالثة) بنسبة متوسط استجابة (0,86)، وهذا يبين أن كثير من المعلمين يحرصون دائماً على الاهتمام بطلابهم اجتماعياً، ويعملون على اكسابهم المهارات الاجتماعية المتنوعة في التعامل مع من حولهم. في حين جاءت العبارتان (5) يشارك المعلم في مناقشة القضايا المجتمعية وتوعية الطلاب بها، والعبارة (7) يتعاون المعلم مع الإخصائي الاجتماعي لتفعيل الدور الاجتماعي للمعلم، في (المرتبة الرابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,84)؛ مما يشير إلى اهتمام كثير من المعلمين بدراسة القضايا المجتمعية المتنوعة ومناقشتها والاستفادة منها بما يخدم مهنة التدريس وتوعية المتعلمين بذلك، وتعاون المعلمين وتواصلهم مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، ومساعدته في حل المشكلات.

وقد جاءت العبارة (8) يستثمر المعلم مواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل أدواره، في (المرتبة الخامسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,83)؛ مما يوضح أن كثير من المعلمين يقومون باستثمار مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة؛ للتواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور والمعلمين والمختصين في مهنة التدريس أو العاملين بها. في حين جاءت العبارة (1) يشارك المعلم في ممارسة الأنشطة الاجتماعية الفعالة داخل المدرسة وخارجها، في (المرتبة السادسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,82)؛ وهذا يشير إلى أن كثير من المعلمين يقومون بممارسة الأنشطة الاجتماعية المتنوعة الفعالة داخل المدرسة وخارجها؛ لتدعيم هويتهم المهنية الاجتماعية باستمرار وتقويتها. بينما جاءت العبارة (6) يتواصل المعلم مع أولياء أمور الطلاب لحل مشكلاتهم الاجتماعية، في (المرتبة السابعة) بنسبة متوسط استجابة (0,80)؛ وهذا يبين حرص كثير من المعلمين على تواصلهم مع أولياء أمور المتعلمين وتعاونهم معهم لحل مشكلاتهم الاجتماعية. وقد جاءت العبارة (2) يشارك المعلم فى مجموعات التعلم المهنية ويتفاعل معها، في (المرتبة الثامنة) بنسبة متوسط استجابة (0,79)؛ وهذا يوضح أن كثير من المعلمين يحرصون على الانضمام لمجتمعات التعلم المهنية بأنواعها.

3.5. نتائج المحور الخامس: المجال الثقافي للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من ست عشرة (16) عبارة جاءت استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (متحققة)، ماعدا عبارتان (2) فقط جاءت (تتحقق بدرجة متوسطة)، ويتضح تفصيل العبارات المتحققة كما يلي: جاءت عبارة (2) يستفيد المعلم من التجارب والخبرات السابقة لتحسين ممارساته المهنية، في (المرتبة الأولى) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,91)، مما يشير إلى حرص معلمي التعليم العام في مصر على تحسين ممارساتهم المهنية، وتنمية أدائهم المهني بالاستفادة من تجاربهم الشخصية في مهنة التدريس أو من خبرات ومعارف غيرهم. بينما جاءت العبارة (16) يحرص المعلم على التسامح مع الآخرين في معاملاته وسلوكه، في (المرتبة الثانية) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,89)، وهذا يدل على اهتمام المعلمين بتحقيق التسامح الفكري والعقلي والسلوكي مع زملائهم المعلمين والمتعلمين ومن يتعاملون معهم داخل المهنة أو خارجها؛ مما ينتج عن ذلك وجود السلام المجتمعي وحب الخير. في حين جاءت العبارة (1) يحرص المعلم على التشارك المعرفي بين الزملاء لمطالعة الجديد في المهنة، في (المرتبة الثالثة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,87)، وهذا يؤكد أهمية اطلاع المعلمين على المعارف والمعلومات التي تستجد في مهنتهم والاستفادة منها باستمرار.

وقد جاءت العبارتان (4) يحرص المعلم على تنويع مصادر التنمية المهنية التي يستفيد منها، والعبارة (10) يهتم المعلم بالحفاظ على هويته الثقافية وحمايتها من الغزو الثقافي، في (المرتبة الرابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,85)، مما يشير إلى أن المعلمون يحرصون على استخدام وتنويع عديد من مصادر التنمية المهنية باستمرار ويستفيدون منها سواء أكانت بشكل تقليدي أو إلكتروني، كما أنهم يلتزمون بحماية هويتهم المهنية الثقافية من عوامل التغريب والعولمة وكل ما يشوهه ويطمس معالمها. بينما جاءت العبارة (3) يحرص المعلم على أن يكون دائرة معارف صغيرة متحركة لطلابه ملماً بمختلف العلوم بما يخدم مهنته، في (المرتبة الخامسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,84)، وهذا يشير إلى اهتمام المعلمين بتكوين قدر كافي لديهم من المعرفة والعلوم الثقافية التي تفيدهم في أي وقت وأي مكان ويستطيع من خلالها تنمية وعي المتعلمين بها ليجعلهم مواطنين صالحين مسلحين بالعلم والمعرفة. في حين حازت عبارتان؛ وهما عبارة (9) يوجد لدى المعلم وعي بالتراث الثقافي بمجتمعه وتخصصه، وعبارة (11) يوظف المعلم الوسائل والأدوات التكنولوجية في ممارسة مهنته، على (المرتبة السادسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,83)؛ وهذا يؤكد أهمية وجود وعي لدى المعلم بالتراث الثقافي لمهنته ومجتمعه، ويكون ملماً بهما وحريصاً على المحافظة على ثوابته.

وقد حازت أيضاً عبارتان على (المرتبة السابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,81)؛ وهما عبارة (5) يجيد المعلم اللغة العربية والأجنبية بما يخدم تخصصه، وعبارة (6) يشارك المعلم في ممارسة الأنشطة والمهارات الثقافية المهنية المتنوعة، وهذا يوضح أهمية تمكن المعلم من اللغة العربية التي تكسبه مزيد من القوة والرصانة اللغوية، وأهمية تمكنه من اللغة الأجنبية كأهم لغة في العالم متعارف عليها عند التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما يتضح أن مشاركة المعلم في الأنشطة والمهارات الثقافية المتنوعة تكسبه مزيداً من الخبرات والممارسات المهنية الحديثة. بينما حازت عبارة (8) يشارك المعلم في حل المشكلات الثقافية للمجتمع وتوعية طلابه بها، على (المرتبة الثامنة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,80)، وهذا يبين أهمية امتلاك المعلم لمهارات وطرق استراتيجية حل المشكلات بطرق منهجية صحيحة تمكنه من مواجهة

القضايا والمشكلات الثقافية التي تواجهه في مهنته وتطرأ على مجتمعه. ثم جاءت عبارة (15) يخطط المعلم لإنتاج المعرفة وعدم الاقتصار على استهلاكها، في (المرتبة التاسعة)، بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,76)، وهذا يشير إلى اهتمام كثير من المعلمين بالتخطيط لإنتاج المعرفة وتداولها فيما بينهم وبين الآخرين وعدم اقتصارهم على استهلاكها مما يشجعهم على الإبداع والابتكار التربوي والتعليمي والمهني باستمرار.

في حين جاءت العبارة (7) يشارك المعلم في بنك المعرفة المصري واستثماره مع طلابه وزملائه، في (المرتبة العاشرة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,72)، وهذا يشير إلى اهتمام بعض المعلمين إلى المشاركة في بنك المعرفة المصري والاستفادة منه بقدر الإمكان، ولكن هذا العنصر يحتاج إلى مزيدٍ من الاهتمام والدعم لدى كافة معلمي التعليم العام. بينما جاءت العبارة (14) يطبق لمعلم نتائج الدراسات العلمية في مجال تخصصه ومهنته، على المرتبة (الحادية عشر) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,71)، وهذا يوضح أن بعض المعلمين يقومون بتطبيق نتائج الدراسات العلمية المعنية بالاهتمام بالمعلمين والتعليم في تخصصهم ومهنتهم؛ للاستفادة منها نظرياً وتطبيقياً على أرض الواقع. وأخيراً جاءت عبارتان (تتحقق بدرجة متوسطة)؛ وهما: العبارة (12) يشارك المعلم في البحث العلمي بقيامه بإجراء البحوث الإجرائية (بحوث العمل)، والتي احتلت (المرتبة الثانية عشر) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,67). بينما حازت العبارة (13) يتابع المعلم المؤتمرات العلمية على المستوى المحلي والعالمي، على (المرتبة الثالثة عشر) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,65)، وهذا يؤكد اهتمام بعض المعلمين أحياناً بالمشاركة في البحث العلمي والقيام بعمل البحوث الإجرائية التي تهدف إلى مناقشة بعض القضايا والمشكلات التعليمية والمهنية التي تواجههم في مهنتهم. واهتمام بعضهم بمتابعة المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية؛ للاستفادة منها في مهنتهم.

3.6. نتائج المحور السادس: المجال الوطني للهوية المهنية للمعلم.

تكون هذا المحور من أربعة عشرة (14) عبارة جاءت جميع استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (تتحقق)؛ وهذا يبين قوة الهوية المهنية الوطنية على أرض الواقع لدى أفراد العينة (معلمي التعليم العام) في مصر بمحافظتي القاهرة وسوهاج؛ فقد جاءت العبارة (1) يطبق المعلم التعاليم والقيم الدينية في مجال مهنته، في (المرتبة الأولى) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,94)، مما يؤكد التزام المعلمين بتطبيق مبادئ وتعاليم وقيم دينهم (الإسلامي أو المسيحي) في ممارساتهم المهنية. بينما جاءت العبارة (2) يطبق المعلم مبادئ وقوانين مجتمعه ووطنه في مجال مهنته، في (المرتبة الثانية) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,93)، مما يشير إلى اهتمام المعلمين بتطبيق المبادئ والقوانين الخاصة بمجتمعهم ووطنهم في مهنتهم بشكل دائم. بينما حازت ثلاث عبارات على (المرتبة الثالثة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,93)؛ وهم: العبارة (3) ينتمي المعلم لوطنه ويغرس ذلك لدى طلابه في الفصل الدراسي، والعبارة (5) يغرس المعلم قيم التعايش والتسامح لدى طلابه في المدرسة، والعبارة (9) يرشد المعلم طلابه للحفاظ على الممتلكات العامة بمدرسته (الأساس- الكهرباء- المياه) وإلزام طلابه بها، ويتبين من ذلك: حرص المعلمون على الانتماء لوطنهم ومجتمعهم المصري. وحرص المعلمون على تطبيق قيم التعايش والتسامح لدى المتعلمين والآخرين في معاملاتهم. واهتمامهم بتنمية وعي المتعلمين بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة بالمدرسة، وتشجيعهم على الالتزام بها.

كما جاءت العبارة (4) يعرف المعلم حقوقه وواجباته اللازمة تجاه وطنه ويراعيها في مهنته، في (المرتبة الرابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,91)، مما يشير إلى أن معرفة المعلمين بحقوقهم وواجباتهم اللازمة تجاه وطنهم ومراعاتهم لها تزيد من هويتهم المهنية وتؤدي إلى تنميتها وقوتها باستمرار. ثم حازت عبارتان على (المرتبة الخامسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,90)؛ وهما: عبارة (7) يؤكد المعلم باستمرار على دعائم الهوية الوطنية لدى طلابه (الدين- اللغة- التاريخ)، وعبارة (10) يتعاون المعلم من خلال مهنته في مواجهة الأزمات المجتمعية الطارئة (كورونا- نقص الإمكانات)، وذلك يدل على اهتمام المعلمين بتحقيق العناصر والعوامل الداعمة؛ لتقوية الهوية المهنية الوطنية (الدين، واللغة، والتاريخ) لدى المتعلمين في المدارس، وأيضاً اهتمامهم بالتعاون الجاد والمثمر في مهنتهم؛ لمواجهة القضايا والمشكلات والأزمات المجتمعية والوطنية التي تعترض حياتهم المهنية.

وقد جاءت عبارتان تحتل (المرتبة السادسة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,89)؛ وهما: عبارة (14) ينمي المعلم وعي طلابه في مواجهة مخاطر شائعات مواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة الوطنية، وعبارة (12) يشارك المعلم بالتوعية لطلابه في مواجهة الفساد والجرائم المجتمعية، مما يشير إلى اهتمام كثير من المعلمين بتنمية الوعي لدى المتعلمين في كيفية مواجهة الفساد والجرائم المجتمعية والمخاطر والشائعات الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على هويتهم الوطنية. في حين جاءت العبارة (6) يطلع المعلم على الأحداث والإنجازات الوطنية والعالمية؛ لمعرفة تأثيرها على مهنته ومجتمعه، في (المرتبة السابعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,86)، وذلك يؤكد حرص المعلمون على اطلاعهم على الأحداث المجتمعية والإنجازات الوطنية والعالمية. بينما حازت العبارة (13) يشارك المعلم في المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية ويوظفها في مهنته، على (المرتبة الثامنة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,85)، مما يشير إلى اهتمام كثير من

المعلمين بالاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية بالمدارس ومجتمعهم ووطنهم والمشاركة والتفاعل بها؛ لتحقيق دورهم الوطني. وقد جاءت العبارة (11) يشارك المعلم في العمل التطوعي وفي خدمة وتنمية مدرسته ومؤسسات المجتمع المحلي ووطنه، في (المرتبة التاسعة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,83)، وهذا يؤكد أن كثير من المعلمين يلتزمون دائماً بالمشاركة في العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية من أجل خدمة وتنمية مدارسهم ومؤسسات مجتمعهم؛ لتأدية أدوارهم وواجباتهم. وأخيراً جاءت العبارة (8) يوظف المعلم الدروس المستخلصة من دراسة التاريخ في حل المشكلات والقضايا المهنية، في (المرتبة العاشرة) بنسبة متوسط استجابة للعينة الكلية (0,82)، مما يشير إلى اهتمام كثير من المعلمين بالاستفادة من دراسة تاريخ مجتمعهم ووطنهم وتوظيف ذلك في حل القضايا والمشكلات والتحديات التي تواجههم بمهنتهم وبمجتمعهم المصري.

4. المناقشة

من خلال عرض النتائج السابقة تمكنت الدراسة من الكشف عن واقع الهوية المهنية لمعلمي التعليم العام في مصر في ضوء معايير قياسها والنماذج العالمية المعاصرة، كما توصلت إلى المعايير والمؤشرات والمقاييس والممارسات التي تساعد على تحقيق الهوية المهنية للمعلمين، وبذلك يمكن توجيه نظر القائمين على المؤسسات التعليمية في تطوير الخطط المهنية؛ لتنمية المعلمين بما يلائم الاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة في تنميتهم وتطويرهم.

5. الاستنتاجات

جاءت عبارات مقياس (استبانة) الهوية المهنية للمعلمين بكافة المجالات متحققة ماعدا (4) فقرات جاءت متحققة بدرجة متوسطة. وأن جميع العبارات التي أضافها المعلمون تحت كل مجال من مجالات الهوية المهنية تضمنت اتجاهين؛ الاتجاه الأول: أن العبارات المؤيدة للمحور والتي تتفق معه: جاءت جميعها متكررة المعنى والمضمون لعبارات المحور. والاتجاه الثاني: أن العبارات غير المؤيدة للمحور والتي لا تتفق معه، وإنما تتفق مع المحاور الأخرى جاءت أيضاً مكررة المعنى والمضمون للعبارات الرئيسة التي وردت بالمحور. وذلك يشير إلى أن كثير من المعلمين يوجد لديهم تداخل واضطراب في هويتهم المهنية فرغم أنهم معلمين إلا أنهم لا يستطيعون تحديد العناصر والممارسات الخاصة بكل هويه، وهذا يدل على قوة المقياس ومجالاته وعبارته.

وجاء مقياس الهوية المهنية بهذه الدراسة شامل ومتكامل يتضمن جميع المجالات (الشخصية، والأكاديمية، والتمهينية، والاجتماعية، والثقافية، والوطنية) للهوية المهنية للمعلمين وجميع العناصر الخاصة بكل مجال، فقد تم إعداد هذا المقياس طبقاً للأدب التربوي الذي توصلت إلية رسالة الدكتوراه من خلال (6) اتجاهات حديثة ضرورية؛ تتلخص في الآتي.

1- اتجاهات ومجالات تكوين الهوية المهنية للمعلمين.
2- معوقات تنمية الهوية المهنية عامة وفي مدارس التعليم العام في مصر خاصة والتي أكدها الأدب التربوي بالدراسة الحالية.
3- العوامل المؤثرة في تنمية الهوية المهنية للمعلمين، وأهم اتجاهات، وأساليب، وآليات تنميتها، ومتطلباتها.
4- أحدث اتجاهات المعايير المحلية والعالمية لمهنة التدريس وخاصة معايير قياس الهوية المهنية للمعلمين، ومؤشرات تحقيقها لديهم.
5- معايير ومؤشرات تحقيق الهوية المهنية من خلال مجتمعات التعلم المهنية ودورها في تعزيز هوية المعلمين بالمدارس.
6- النماذج العالمية المعاصرة لتعزيز الهوية المهنية للمعلمين.

6. التوصيات والدراسات المستقبلية

يتوقف تحقيق معايير الهوية المهنية للمعلمين على توافر مجموعة من التوصيات، من أهمها

1- تغيير معايير اعتماد المعلم بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لتركز على معايير الهوية المهنية للمعلمين التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومخاطبة الجهات المسئولة عن تنفيذها، ومن ثمَّ يتحقق تطبيق هذه المعايير على أرض الواقع.
2- تبني وزرة التربية والتعليم لمعايير الهوية المهنية للمعلمين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها بجدية وتوفير المتطلبات اللازمة لذلك، وعقد شراكات بين وزارة التربية والتعليم المصرية وكليات التربية بالجامعات؛ للاستفادة من معايير الهوية المهنية وتطوير المعلمين مهنياً بالجامعات والمدارس والمؤسسات المختصة بذلك.
3- تضمين مقررات كليات التربية معايير الهوية المهنية للمعلمين، ضرورة اهتمام كليات التربية خاصة، والجامعات عامة بنتائج البحث العلمي، والحرص على تطبيقها وتحقيقها بما يخدم تنمية المجتمع والنهوض به حضاريا.
4- إصدار التشريعات اللازمة، ووضع الأنظمة والقوانين التي تعمل على تطبيق معايير الهوية المهنية التي وردت بهذه الدراسة لتنمية وتطوير هويتهم المهنية باستمرار في المدارس.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

[1] فريال إبراهيم الدسوقي محمد. الكفايات الخارجية للتعليم الثانوي والصناعي بمصر في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2019.

[2] حسين أحمد عبد الرحمن، أدوار معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص ومتطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم- تحديات المستقبل، مج 3، سبتمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص13-144.

[3] عزة محمد أحمد عسلة. تصور مقترح للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء تحديات العصر الرقمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، 2019.

[4] هادى سالم أشتيل، دعم ثقافة الجودة لدى معلمي التعليم العام، العلوم التربوية، مج 26 , ع 1، يناير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2018، ص 380- 408.

[11] حسن شحاته. رؤى تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعوربة، دار العالم العربي، القاهرة، 2008، ص 191.

[13] نسرين محمد عبد الغنى ومنال عبد النعيم محمد طه، الهوية المهنية للمعلم وعلاقتها بالرضا المهني وتقدير وتطوير الذات- بحث من منظور سردي، مجلة كلية التربية، مج16، ع2، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2016، ص. 344- 416.

[14] عادل رسمي حماد على النجدي. لرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مصر في ضوء تطبيق استراتيجيتي التقويم الشامل والتعليم النشط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 11، ع 3، سبتمبر، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، 2010، ص ص231- 262.

[15] نسرين صالح محمد صلاح الدين. القيادة الخادمة لمديري المدارس والرضا الوظيفي للمعلمين في مصر: نموذج بنائي مقترح، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج 40، ع 1، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2016، ص. 65- 166.

ثانيا: المراجع الأجنبية

[5] Park, H., C. & Hill, R., B. (2020). Development of the Korean teachers' occupational work ethic scale: its factor structure, validity, and reliability, Asia Pacific Education Review, Education Research Institute, Seoul National University, Seoul, Korea, P.P. 16.

[6] Gallardo, M. (2019). Negotiating Identity in Modern Foreign Language Teaching, Matilde Gallardo, Transcultural Voices: Exploring Notions of Identity in Transnational Language Teachers' Personal Narratives, Springer Nature, Switzerland AG, P.P. 16-43.

[7] Williams, J. (2013). Constructing New Professional Identities Career Changers in Teacher Education, Sense Publishers, The Netherlands, P. 28.

[8] Kimanen, A., et al. (2019). In-service and Pre-service Teachers' Orientations to Linguistic- Cultural and Worldview Diversity, Journal of Teacher Education and Educators, Volume 8, Number 1, P. P. 35-54.

[9] Baez-Hernandez, R., A. (2019). Impact of Instructional Alignment Workshop on Teachers' Self-Efficacy and Perceived Instruction Performance, Education Reform Journal, Volume 4 Number 1, 4(1), P.P. 1–13.

[10] Tang, Y. (2020). It's not only Work and Pay: The Moderation Role of Teachers' Professional Identity on their Job Satisfaction in Rural China (2019) Applied Research in Quality of Life, 15, P. P.971–990.

[12] Beck, c. & Kosnik, c. (2014). Growing as a Teacher *Goals and Pathways of Ongoing Teacher Learning*, Sense Publishers, The Netherlands. P. 114.

English abstract

Article

Measuring the Professional Identity of General Education Teachers in Egypt

Khalaf Al- buhairi, Emad wahba, Amina khalaf*

Fundamentals of Education Department, Faculty of Education, Sohag University, Sohag 82524, Egypt
*Correspondance author: aminakhalaf37@gmail.com

Abstract

The study sought to measure the professional identity of general education teachers in Egypt. The use of the descriptive method. The study focused on the philosophy of research in the field of standards for measuring professional identity and indicators of their achievement among general education teachers in Egypt, in theory, and in practice. The study used a questionnaire to find out the reality of the professional identity of public education teachers in Egypt in light of its measurement standards and some contemporary global models. The study was applied to a sample of teachers whose number reached (550) male and female teachers in the educational stages (primary, preparatory, and secondary) in the governorates (Cairo and Sohag). The results of the theoretical and applied study confirmed that there are no statistically significant differences between the teachers of the two governorates for the domains of professional identity with regard to the educational, professional, and societal process. The results also confirmed the strength and excellence of the (Teachers Professional Identity Assessment Scale) in its fields and indicators of achievement of this study, which was judged by (35) arbitrators from experts and specialists in this field. This comprehensive and integrated scale includes all fields (personal, academic, professional, social, cultural, and national), and it has been prepared according to (6) necessary modern trends. The study provided recommendations to achieve professional identity standards for general education teachers.

Keywords: Measuring the professional identity of teachers; Standards; general education